

# اهتمام المرضى بشكل الأنف أكثر من وظيفته.. يسبب مشكلات في التنفس

## د.صلاح سعيد لـ «الأنباء»: الأصوات ذات الترددات العالية تسبب الصمم



د.صلاح الدين سعيد  
استشاري الأنف  
والأذن والحنجرة

كاتب: زينب أبو سيدو

مع ان مشكلات الأنف والأذن والحنجرة عادة محصورة في التهابات والحساسية. إلا ان مشكلة تجميل الأنف بدأت تظهر على السطح كإحدى المشكلات التي يحاول كثير من الناس حلها مع انها بعيدة عن أي خلل فيزيولوجي حقيقي.

في هذا السياق، قال استشاري الأنف والأذن والحنجرة في 'انترناشيونال كلينك' د.صلاح الدين سعيد خلال لقائنا معه ان المرضى يهتمون عادة بتجميل الأنف أكثر مما يهتمون بوظيفته.

وهذا ما يسبب مشاكل داخلية بعظم الأنف وقد تعوق التنفس.

وأضاف د.سعيد ان 90% من مرضى تجميل الأنف لا يقتنعون بالشكل الجديد بعد العملية لأنه لا يتفق مع توقعاتهم.

وحول مشكلات الأذن، شدد على خطورة الاستماع للاصوات العالية، موضحا انها تؤدي الى موت شعيرات الأذن الداخلية وهو ما قد يؤدي الى الإصابة بالصمم.

وحول آلام الحلق، بين انها غالبا ما تحدث بسبب عدوى فيروسية او التعرض لمواد مهيجة او التحسس من بعض المواد الكيماوية. مشيرا الى ان وظيفة قناة استاكيوس هي معادلة الضغط الخارجي بالداخلي المتكون داخل الأذن، فإلى التفاصيل:

## آلام الحلق تحدث بسبب عدوى فيروسية أو التعرض لمواد مهيجة أو إصابة الرقبة أو التحسس من الكيماويات



يلتقط الرضيع التهابات البلعوم والأنف عن طريق النفس

ما علاج حساسية الأنف؟ وهل الحساسية المزمنة تؤدي الى التهاب الجيوب الأنفية؟

● تفاعلات الحساسية في الجيوب الأنفية تؤدي الى أعراض تطلق عليها للأسف «التهاب»، ولكنها ليست التهابا، تعطي أعراضاً مشابهة لالتهاب الأنف البكتيري، أو التهاب الأنف الفيروسي، مع عدم وجود فيروس أو بكتيريا، بدليل عدم وجود حرارة.

هل توجد طريقة لتعديل شكل الأنفي غير العملية الجراحية؟

● لا، فالحاجز الأنفي عبارة عن عظمة معوجة، فلا نستطيع إعادة دون إجراء عملية جراحية بتحركها الى الناحية العكسية.

وماذا عن عمليات تعديل شكل الأنف؟

● كنت أعمل في التجميل منذ مدة، ولكن توقفت عن عمليات تجميل الأنف لأن 90% من مرضى تجميل الأنف أو تغيير شكله للأسف لا يقتنعون بعد العملية بالشكل الذي ظهروا به، لأنه لا يتفق مع توقعاتهم رغم أننا نصور قبل العملية وبعدها.

كما أن تغيير شكل الأنف غير محبب من الناحية الشرعية أو مكره، فالافتراض أن العمليات التي تجري للأنف تكون لإعادة الشكل الذي كان موجودا وتغير نتيجة حادث مثلا أصاب الأنف.

مشاكل عمليات التجميل

هل لعمليات التجميل مشاكل أو مضاعفات؟

● بالطبع أي عملية تجري تكون بها مشاكل ومضاعفات ولكن العملية التي تتطلب إجراؤها تكون مضاعفاتها أو مشاكلها أقل.

هل واجهت طلبات غريبة أو حالات صعبة في عمليات التجميل؟

● نعم فقد تاتيني سيدة تطلب مني إجراء تجميل لأنفها، بحيث يكون كأنف هيفاء وهي مثلاً، وبعد النتيجة لا يعجبها الشكل رغم أن الأنف أجري بالطريقة المطلوبة،

ولكنها ربما توقعت أن يكون شكلها مثل هيفاء وهي، وهذا صعب جراحيا، لذلك لا تكون سعيدة بعد العملية، وترى أنها فاشلة، ويسبب مشاكل التجميل هذه تركنا عمليات التجميل لأخصائي التجميل.

والشيء الغريب أن المرضى يهتمون بالشكل الخارجي ولا يهتمون بالوظيفة، رغم أنها أهم بالنسبة إلينا من الشكل الخارجي، وربما يتحسن شكل

الأنف ولكن تحدث مشاكل داخلية بالعظم أو التصاقات داخلية، فلا يستطيع المريض أن يتنفس لأنه أخل بوظيفة الأنف.

التهابات البلعوم والأنف

ما نصائحك للام لوقاية أطفالها من التهابات البلعوم والحلق والأنف؟ وما نصائحك في حال إصابة الأطفال الرضع بهذه الأمراض؟

التهابات البلعوم والأنف

● يتأثر الأطفال أكثر من الكبار بالتغيير الفجائي للجو فعندما يلعبون في الجو الحار تكون أجسامهم أيضا حارة والعرق يتساقط منهم وفجأة يدخلون الى تكييف بارد جدا، وهذا يؤثر على الشعب الهوائية ابتداء من الأنف الى الصدر، فعندما يلعبون يحدث معهم انسداد في الأوعية الدموية، وعندما يدخلون الى الهواء البارد يحدث انقباض مفاجئ في الأوعية الدموية وقد يتناولون شرابا باردا نتيجة حرارة الجو، فيحدث احتقان للحلق.

وكذلك عندما يسبح الطفل في حمام السباحة يخرج إلى تكييف بارد وتحدث نفس المشكلة، وأما الأطفال الرضع فمشكلتهم أنهم يلتقطون كل ما يحيطهم عن طريق النفس فعندما يقترب الكبار منهم لتقبيلهم ينقلون أمراضهم خاصة إذا كانوا مصابين بزكام أو برد، فانفاسهم تكون قريبة منهم.

ما ضغط الأذن وكيف يعرف المريض أن ضغط أذنه مرتفع؟

قناة استاكيوس

الضغط يكون بالأذن

الوسطى عن طريق قناة استاكيوس التي تربط الأذن الوسطى بمنطقة خلف الأذن.

الوظيفة الأساسية للقناة هي معادلة الضغط الخارجي بالضغط داخل الأذن وحتى يكون الضغط صحيحا يجب أن يكون هناك هواء في اللوزتين أو تكرار انسداد الأنف تقفل قناة استاكيوس فيمتص الهواء ويحدث تسرب للسوائل داخل الأذن الوسطى فيؤثر هذا السائل على السمع، ولا يشعر المريض أن ضغطه مرتفع، إلا إذا كشف على ذلك إنما ما يشعر به هو ثقل في أذنه.

ما تأثير الأصوات العالية على الأذن؟

● الأذن الداخلية بها شعيرات صغيرة وكل شعيرة مسؤولة عن تردد لتوصيل صوت معين فإذا اعتاد الشخص على سماع اصوات ذات ترددات عالية تتأثر هذه الشعيرات فيحدث صمم، كالحداد مثلا الذي يعتاد يوميا على عمله ففي البداية يشعر بالم ومع الوقت لا يشعر به لحدوث صمم عنده.

ما المرض الأكثر شيوعا في الحنجرة؟

● أهم مرض في الحنجرة هو سوء استعمال الصوت، فالصوت العالي يسبب نغوات في الحنجرة وأكثر فئمة ينطبق عليها ذلك هم المغنون.

ولكن ثبت حديثا بعد احصائية أجريت ان 90% من المغنين لا يعانون من ذلك، نتيجة تعلمهم متى يستعملون اصواتهم وكيف، فحولنا هذا المرض إلى فئة المدرسين.

الحلق

ما سبب آلام الحلق؟

● تحدث آلام الحلق بسبب عدوى فيروسية، أو التعرض لمواد مهيجة، أو التعرض لإصابة على الرقبة أو الإصابة بأمراض الجهاز المناعي أو التحسس من بعض المواد الكيماوية، أو الإصابة بالزكام أو النزلات الصدرية.

### بشام طبيب



د.محمد عبدالله

### تساقط الشعر الكربي

يعتبر سقوط الشعر بكثرة من أهم أعراض تساقط الشعر الكربي الحاد والمزمن، وكل ما يلاحظه المرضى عادة هو تساقط الشعر بمعدل متزايد، كما يلاحظون احيانا قلة الشعر المتبقي، وفي كلا نوعي تساقط الشعر الكربي (الحاد والمزمن) يسقط الشعر بشكل منتشر من كل فروة الرأس، ولكن لا يحدث تساقط كلي للشعر، وقد يحدث تساقط الشعر الكربي في أي عمر، ولكن لا يكثر حدوثه بين الرضع في الشهور الأولى من العمر.

● يكون الفحص الجسمي متشابها في كل من تساقط الشعر الكربي الحاد والمزمن، وتكون نتائجه ضئيلة، حيث لا يلاحظ الطبيب عادة قلة كثافة الشعر، ومع ذلك فإذا استمر تساقط الشعر لعدة اشهر فقد يظهر الشعر نحيفا عند مقارنته بصور قديمة للشعر.

● على اعتبار مدة تساقط الشعر فقد يكشف الفحص الجيد لفروة الرأس عن زيادة في عدد الشعر القصير الجديد على عكس المتوقع، وأن الشعر ينمو بمعدل ثابت تقريبا حوالي سنتيمتر واحد في كل شهر، فإنه يمكن تقدير مدة تساقط الشعر بقياس طول الشعر القصير.

● في حالة تساقط الشعر الكربي النشط يؤدي اختبار شد الشعر الى انتزاع أكثر من اربع شعرات في كل مرة، وفي حالة توقف تساقط الشعر النشط عند المريض فحينها يكون تساقط الشعر طبيعيا، وإذا ثبت ان نسبة 25% من الشعر الذي يتم شده يكون في الطور الانتهائي، عندئذ يتأكد تشخيص الحالة على انها تساقط شعر كربي.

● لكل مريض دورة نمو خاصة لشعر فروة الرأس، فهناك مرضى يطول لديهم طور التنامي ويدخل جزء صغير من الشعر في الطور النهائي في أي وقت، وقد يكون هؤلاء المرضى في نوبة من نوبات تساقط الشعر الكربي في حين لا يظهر في الفحص الجسمي ما يدعم ذلك، وفي مثل هذه الحالات يجب أن يسترشد الطبيب بالتاريخ المرضي أو لا.

● لا تظهر عند مريض تساقط الشعر الكربي مناطق خالية تماما من الشعر كما انه لا تظهر لديه أي ندبات، كما لا توجد أي علامات لالتهاب الجلد في فروة الرأس، ولا يشكو المريض من تساقط شعر الجسم.

● إحصائي الجلدية والتجميل والبزر



(ريليش كوما)

د.صلاح الدين متحدثا إلى الزميلة زينب أبو سيدو